

# تهذيب سيرة ابن هشام 27 | فوائد من صلح الحديبية - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:22

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد آآ انتهينا في الدرس الماضي من ذكر ورد بشأن غزوة او غزوة الحديبية او صلح الحديبية من كتاب تهذيب - 00:00:45

ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون وتكلمنا ايضا عن تفسير سورة الفتح والاييتين من سورة الممتحنة اللتان تتعلق يتعلق بهما احكام خاصة لرد الاسرى والاسيرات من المسلمين والمسلمات واليوم ان شاء الله استكمالا لهذه - 00:01:14

الواقعة الجليلة وهذا الصلح العظيم الذي سماه الله فتحا مبينا كما ذكرنا في تفسير سورة الفتح نتكلم عن الفوائد الفقهية في هذه الواقعة اخترت ان اتكلم عنها من كتاب آآ زاد الميعاد - 00:01:45

في هدي خير العباد لابن القيم رحمه الله لانه فعلا اجاد في عرض هذه الفوائد وستجد ان كسير من هذه الفوائد يمس واقعنا بصورة مباشرة او غير مباشرة اول فائدة بيذكرها بيقول فصل في بعض ما في قصة الحديبية من الفوائد الفقهية - 00:02:02

قال فمنها اعتماد النبي صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج فانه خرج اليها في زي القعدة النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمرات الاربع عمرات للنبي صلى الله عليه وسلم وقعوا فين - 00:02:27

في اشهر الحج وده بيأصل امرا كان منتشر في الجاهلية انهم كانوا يقولون من بقاء من ضمن الاختراعات والاختراع وتحريف لدين ابراهيم كانوا يقولون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور - 00:02:45

ففعلها النبي صلى الله عليه وسلم وكررها صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على انها من ابر البر وليست بيقول ومنها ان الاحرام بالعمرة من الميقات افضل كما ان الاحرام بالحج كذلك - 00:03:04

فانه احرم بهما من ذي الحليفة وبينها وبين المدينة ميل او نحو طيب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم له فضيلة ولا ما لوش فضيلة فضيلة. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما جه يحرم - 00:03:24

احرم من الميقات. ايه معنى كلمة الميقات المواقيت ديت في الاصل انها آآ ازمة ولكن استعيرت للمواضع والاماكن التي يجب الا يتجاوزها الحاج او المعتمر. من اراد الحج او العمرة - 00:03:40

يجب عليه الا يتجاوز هذه المواقيت الا محرما والاحرام نية النسك ويظهر ذلك بلسانه. لبيك اللهم بعمرة لا رياء فيها ولا سمعة لبيك اللهم بحجة لا رياء فيها سمعة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 00:03:58

حج بيته الاحرام والعمرة وان يتابع لنا بين ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جه يحرم بقى احرم منين من ذي الحليفة اللي هي دلوقتي اسمها ابيار علي اللي بينها وبين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ميل او نحوه - 00:04:17

يبقى ده يدل على ان الاحرام من الميقات افضل. بس احنا بنقول لاخوانا نصيحة لله لما بتبقى هتركب الطائرة بيقول لك خد بالك

احنا هنعادي الميقات هنعدي من الميقات بقول لك ايه خلاص وصلنا الميقات اهو احرم بقى لأ انت ساعتها الطيارة بتمشي بسرعة كم كيلو في متر في الساعة - [00:04:33](#)

يعني فانت لما يقول لك احنا وصلنا الميقات الحقيقة ايه اللي حصل انت عدت انت كده ايه عادات الفشل الصح انك تقدر هذا الامر يعني مسلا انت آ رايح من من مصر - [00:04:52](#)

رايح تعمل عمرة او تحج ميقات اهل مصر ايه الجحفة او دلوقتي اسمه رايغ قبل ما توصل جدة تقريبا بتلت ساعة نص ساعة حاجة زي كده ويفضل يقول لك خد بالك فاضل على الميقات نص ساعة وانت قاعد متجهز عشان تحرم - [00:05:09](#)

اولا في ناس بتنام اخفوا كده يفوقنا الى نفسه واعد الميقات. عدى مغدي ورطة لو احرمت بعد ما عدت الميقات هيلزمك دم او عشان ما تحرمش ويلزمك ما يلزمكش دم تعمل ايه ؟ ترجع تاني - [00:05:26](#)

تأخذ عربية بقى تمشي مية وتمانين كيلو ولا حاجة لحد ما توصل ايه من جد لرايغ تحرم من الميقات وانت راجع خلاص خد بالك يبقى اول ما تقعد في الطيارة احرق - [00:05:39](#)

بقى نمت ما نمتش سهيت ساعات الميكروفون ما بقاش واضح. ساعات التيار يتكلم بلغة ملعبة كده ما انتش فاهم هو بيقول ايه ايا كان طيب بيقول ومنها ان سوق الهدي مسنون في العمرة المفردة كما هو مسنون في القران. الهدي هو ما يهدى - [00:05:50](#)

الى البيت الحرام ويذبح فيه. صدقة قرية لله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم كان ساق معه الهدي في عمرة الحديبية الصحابة سقوا معهم الهدي وده ما كانش حج ده كان عمرة. فده دليل على ان سوق الهدي مسنون - [00:06:11](#)

وهو من القربات وهو من شعائر الله وكل ما تختار هدي ثمين وعظيم ده اتقى لقلبك. قال قال الله عز وجل في سورة الحج ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها - [00:06:27](#)

من تقوى القلوب وقل ومنها استحباب ومنها اشعار الهدي سنة آ ان اشعار الهدي سنة لا مسلت منهى عنها المثلث اللي منهى عنها هو آ انتسم او تعذب او تقطع او اه تشوه الحيوان. اسمها تمثل به. تقطع بعض اعضائه على سبيل التعذيب او على سبيل - [00:06:43](#)

الاهانة دي منهى عنها. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البث ده حتى في الحيوان امال الهدي كان بيعمله ازاى ؟ يقول لك اشعار الهدي. يعني ايه اشعار الهدي يا اخواني - [00:07:09](#)

يعني يبجي من ظهر الابل كده ويقوم جاي بحاجة زي الموس جرح جرح بسيط كذا جرح جرح كده يقوم ينزل خطوط دم شعر كده دم علي فيبقى شكل الابل ديت او بهيمة الانعام دي ابقى اتمشى قدام الناس في الصحرا يقولوا ايه - [00:07:20](#)

ده هدي يذهب للبيت الحرام يعرفوه لا حد يفزعه لحد يصطاده ولا حد يحترموه يبقى دي معنى كلمة ان الاشعار سنة يعني كلمة الاشعار الهدي كده ولا مصلح طيب او مال المثلث زي ايه ؟ انه يقطع ودانها - [00:07:39](#)

او يقطع ديلها معزبها ليه يعمل فيك ايه ما ينفعش يبقى ده المسلم. ومنها او انه يكوها بالنار على وشها يكوها البهيمة بالنار على وشها بيعلمها يعني فده كله ده المسلم المنهي عنه - [00:07:58](#)

بيقول ومنها استحباب مغايضة اعداء الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى في جملة هديه جملا لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ به المشركين اه اغاظة المشركين مقصد شرعي - [00:08:14](#)

يعني انت تنوي كده انك تغيظ المشرك او الكافر ده دي نية صالحة قال الله عز وجل ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح - [00:08:33](#)

اغاظة الكافر عمل صالح. يعني لو هتهل بالتوحيد ودي سيدنا بلال مما رفع قدر بلال رضي الله عنه وارضاه انه كان يقوى ويصبر على اغاظة الكفار مع ما ينال من اذى - [00:08:47](#)

احد احد عفروتو لو اعلم كلمة تغيظهم اكسر من هذه الكلمة لقلتها انا مش لاقى واخذ بالك ؟ كذلك في قول الله عز وجل ومسلمهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم - [00:09:02](#)

الكفار النبي صلى الله عليه وسلم من باب بقى النية الصالحة ديت وحتى يسن لنا هذا الامر من الغنائم اللي غنمها النبي صلى الله عليه

وسلم يوم بدر جمل ابو لهب آآ ابو جهل - 00:09:25

وابو جهل رأس القوم الزعيم بتاعهم والجمل بتاعه ده ريشة وكان الجمل ده متعلم برة برة في انفه يعني حلقة من فضة كده في ايه؟  
في انفه النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب ادي الجمل بتاع ابو جهل اهو - 00:09:39

يهدى يذبح لله نسكا وهديا بالغ الكعبة يبقى دي هتعمل ايه في اهل مكة بقى اغيظكم غيظا شديدا عشان كده بيقول استحباب

مغايزة اعداء الله يقول ومنها ان امير الجيش ينبغي ان يبعث العيون امامه نحو العدو. العيون جمع عين - 00:09:55

والعين هو طليعة القوم الذي يأتيهم بالخبر الجاسوس بس الجاسوس ده وصف زمب لكن اللي احنا بنرسله ليتطلع لنا اخبار الكفار

يسمى عين ومنها ان الاستعانة بالمشارك المأمون في الجهاد جائزة عند الحاجة - 00:10:21

لان عينه الخزاعي كان كافرا ازيك يا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عين يدله على ايه اللي بيحصل كان من قبيلة خزاعة

وقبيلة خزاعة كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشركلهم - 00:10:42

وفيه من المصلحة انه اقرب الى اختلاطه بالعدو واخذ اخبارهم ومنها استحباب مشورة الامام رعيته. استحباب مشورة الامام رعيته.

وجيشه استخراجا لوجه الرأي واستطابة لنفوسهم وامنا لعنتهم وتعرفا لمصلحة تختص بعضهم دون بعض - 00:11:02

وامثالاً لامر الرب تعالى في قوله وشاورهم في الامر وقد مدح سبحانه عباداه بقوله وامرهم شورى بينهم الكلام ده اتكلمنا فيه قبل

كده بس هنقولاه سريعا عندنا في القرآن شو سورة اسمها سورة الشورى - 00:11:27

صورة مكية يعيدية من قواعد الاسلام العظيمة منذ بدء الدعوة الاسلامية الشورى الله عز وجل يقول لنبيه اللي هو كامل العقل والخلق

ويأتيه الوحي واخشى الناس لله واعبداهم لله. شف بقى كل الصفات دي يقول له وشاورهم في الامر - 00:11:42

عشان كده لما تجد انسان يزعم انه ملهم او ان هو اوتي من الفهم والادراك وتشخيص المشكلات وصياغة العلاج ما لم يؤتاه احد غيره

فيرفض اي مشورة تعلم انه يحتاج الى علاج. ده مريض - 00:12:06

والله يكون في عون الناس اللي المريض ده يتولى امرهم اذا كان الغراب دليل قوم طاف بهم على جياف الكلاب لان تخيل انسان عنده

جنون عظمة شايف ان هو مش محتاج ياخذ رأي اخذ رأيك ليه - 00:12:24

اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم كان بياخذ الرأي صلى الله عليه وسلم قل لي هناخذ رأيك ليه ماشي بيقول ومنها جواز سبي

الزراري المشركين زلالي هم النساء والاطفال اذا ان فرضوا عن رجالهم - 00:12:42

آآ قبل مقاتلة الرجال ومنها رد الكلام الباطل. ولو نسب الى غير مكلف القصة دي مهمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما الناقة

بتاعته كانت اسمها القصواء خلقت يعني - 00:12:57

اه حرنت الخلق للايه؟ للناقة والخلاء في الابل بكسر الخاء الحران في الخيل فلما قالوا ان الناقة دي اتخلقت يعني كانها حرجت كده

تمردت وزارة الفناء الشيعة بيزموها النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ يعمل ايه - 00:13:14

يرد عن الناقة وهي مش مكلفة مش بني ادم مش مش بني ادم له حرمة لكن يرد عنها هزة الدعوة الباطلة يقول ما خلقت القسوة وما

ذك لها بخلق ما خلقتش لأ ما حررتش وده مش من طبيعتها - 00:13:33

يبقى انت لما تسمع بقى اللي بيظعن في عالم من علماء المسلمين داعية طالب علم يظعن في احد جيرانك احد اخوانك احد قرابيك

احد اصدقائك كتير منا بيقد في جلسة - 00:13:48

يسمع فيها الغيبة والنميمة والظعن في الناس. وحتى يوافق اهل المجلس ولا يستوحش منهم ويداريهم يعمل ايه؟ يقرهم على هذا

الباطل. لأ قلها لله. رد القول الباطل ولو كان لغير مكلف كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

يقول ومنها ان تسمية ما يلبسه الرجل من مراكبه ونحوها سنة واحد العملاء بيحيي يكلمه عن السنة يقول السنة هي كل قول او فعل

او آآ ترك او صفة خلقية او خلقية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

وعدوا منها كذلك ما يلبسه الرجل من مراكبه ونحوها ومنها جواز الحلف بل استحبابه على الخبر الديني الذي يريد تأكيده في نهي

عن الحلف بغير استحلاف لكن امر الله عز وجل نبيه في ثلاث مواضع من القرآن ان يحلف سورة يونس - 00:14:42

قل اي وربي انه لحق وفي سورة سبع قل بلى وربي في صورة آآ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم التغابن زعم  
الذين كفروا ان يبعثوا قل - [00:15:06](#)

بلى وربي لتبعسن ثم لتنبؤن بما عملتم. وفيه في السنة في الاحاديس تمانين موضع امر الله عز وجل آآ نبيه او حلف فيها النبي صلى  
الله عليه وسلم يبقى يجوز الحالف على الخبر الديني - [00:15:25](#)

ومنها ان المشركين اهل البدع والفجور الحنة دي مهمة جدا جدا ودي بقى من ابواب السياسة الشرعية والنقطة دي ده اللي  
يزعلك بقى الكلام ده ابن القيم كاتبه سنة كام - [00:15:39](#)

يعني ابن القيم رحمه الله ميت سنة كام ابن القيم ميت سنة سبعمية واحد وخمسين يعني من كم سنة تقريبا؟ من سبعمية سنة كاتب  
الكلام ده ومن الكتب المشتهرة عند - [00:15:51](#)

آآ العموم ابناء التيار الاسلامي وطلبة العلم والدعاة والعلماء هو كتاب زاد الميعاد هقرا الكلام اللي قاله ابنك زي ابن القيم وتعالى  
اسقطه على واقعنا كده وشف قد ايه ممكن ناس تبقى متصدرة في العلم - [00:16:09](#)

والدعوة يتابعها جماهير غفيرة شباب رجال نساء ويدخل بهم في معارك صفرية ويعرضهم للتلف وعنده في السياسة الشرعية بدائل  
مشروعة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مش بس كده المزايدات الرخيصة - [00:16:25](#)

المزايدة يعني مش عارف يعني ايه كلمة المزايدة؟ يعني اتهام من امامك بالتفريط والتساهل وبيع القضية. بتزايد على انتمائهم بتزايد  
على تدينه. بتزايد على حبه للدين. بتزايد على فهمه وعيه - [00:16:50](#)

لا تخرجوا في صورة المتساهل او الجاهل او المتأمر او المتواطى واسهل حاجة ان الانسان ودي النفس بتبحس عنها لان فيها استعلاء  
شوية. ان الانسان يرمي من امامه بالنقائص. عشان كده كنا نقول دايم اوعى لما ربنا يمن عليك بنعمة التدين - [00:17:07](#)

لقيت نفسك بتصلي جماعة تبتدي تبص للناس اللي حواليه منك نزرة مختلفة بدأت تستن بالهدي الظاهر تتسن وتقف لحيتك تبقى  
هاديك الظاهر على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ده خير وامر واجب وكل حاجة. بس اياك انك - [00:17:25](#)

تنتقص من حولك ممن لم يوفق لمسل هذا. المرأة اللي بتلبس النقاب وتبقى عندها حالة استعلاء كده وتتعامل مع كل واحدة غير  
منتقبة بانها ايه؟ انها ناقصة طب ما انت ممكن تكوني لابسة النقاب وبتفتابي الناس - [00:17:39](#)

تكزيب وعندك حسد في القلب وعندك غيرة تزن عليها. وممكن دي تكون مش لابسة النقاب وعندها من السماحة والكرم في النهاية  
النقاب من الدين وده من شعائر المسلمين على فكرة وكان لبس امهات المؤمنين. وهو علامة خير وعلامة فضل. وانا احض كل الناس  
عليه. بس اللي ربنا وفقها - [00:17:57](#)

بلاش تتعامل مع الناس باستعلاء. فاهمين الحنة دي يا اخوانا فازاي بنقول المزايدات الرخيصة اللي كانت بتبقى موجودة؟ اسمع  
الكلام بقى اللي هيقوله هنا ابن القيم بيقول ومنها ان المشركين - [00:18:20](#)

واهل البدع والفجور والبغان والظلمة يبقى مشركين ده جابها لك من الاخر خالص. يعني زي بعض الدول اللي عاملة كانت زي سوريا  
وغيرها لما الامريكان واللي فيها قالوا للفصائل اللي هناك تعالوا اقعدوا - [00:18:33](#)

واعملوا مسود الدستور واقعدوا نتفاهم في ناس قعدت واللي رفضوا يقعدوا قالوا على اللي قعدوا دولت مرتدين بيقول عليهم خانوا  
الدماء وو الى اخره يبقى لو مشركين او اهل بدع زي الروافض زي الخوارج وزي - [00:18:50](#)

معتز لو غيره. او اهل البدع والفجور والبغاة والظلمة. يعني ناس مسلمين بس زلمة. بيقتلوا الناس بغير حق او يأخزوا اموالهم بغير  
حق. او والناس بغير حق زي كثير من حكام الدول المسلمة حاليا بيتسلطوا على الناس بغير حق - [00:19:07](#)

اتعامل معهم ازاي؟ بيقول لك بقى انت عايش مع واحد اهو ييزلم الناس بغير حق. ويبغي في الارض بغير حق بيقول ان المشركين  
واهل البدع والفجور والبغاة والظلمة اذا طلبوا امرا - [00:19:23](#)

يعظمون فيه حرمة من حرمت الله اجيب اليه واعطوه واعين عليه يعني واحد عمال ييزلم ناس ييزلم ناس وجه فجأة كده طلب طلب  
معين فيه مصلحة للمكان اللي انت فيه - [00:19:39](#)

لو قلت خلاص انا هساعدك في المصلحة ديت يقول لك شوف هو ده اللي بيلبس البياضة هو ده اللي بيوالي الطواغيت هو يا عم افهم  
الولاء ده محبة باطنة ونصرة زاهرة. ده قصة - [00:19:54](#)

وان انت تتعامل معه تساعد في الباطن اللي هو بيعمله وتساعد في القتل او السجن او الظلم او اكل اموال الناس وان انت تتعاون  
معه في مصلحة زي بناء مجمع اسلامي - [00:20:10](#)

زي تشغيل مستوصف زي رصف طريق زي فتح الكتاب زي ديت بقى يتقال عليها كده فاهمين يا اخوانا ولا مش فاهمين فرق جوهرى  
فرق طيب في مكان من الاماكن كده. زي ما دلوقتي بيكتب آآ - [00:20:22](#)

الشيخ علي الشريف بتاع الجماعة الاسلامية الجماعة الاسلامية كانت رمز العنف في التمانينات والتسعينات بيكتب حاليا آآ شاهدت  
على احداث كده ان هو كان احد الايه الناس اللي في المراجعات - [00:20:40](#)

فبيقول قعدنا مع بعضينا كده وكان عشرات الالاف من اصحاب من آآ ابناء الجماعة الاسلامية في اقطار مصر كلها اتعرضوا بقى  
للسجن والابتلاء ومنهم ناس خدت اعدامات وحصل بينهم وبين الشرطة مقتلة وغيره - [00:20:54](#)

فبيقول خدنا قرار ان احنا هنعمل مبادرة لوقف العنف وقعدنا نقرأ في المسألة ونقول وناخد وندي وتناقش لحد ما طلعنا بمبادرة ايه  
وقف العنف وعرضناها على الزابط اللي كان في السجن - [00:21:10](#)

وبعد كده هو عرضها على المسئول بتاعه وجم وفد من الحكومة يتفاوض معنا رسميا انا عايز اقول لك ان في بعض الناس من اللي  
عندهم يقولوا ده خلي بالك الكلام ده من ايام سبعة وتسعين مش من دلوقتي - [00:21:25](#)

تسعود وتسعين والموضوع ده تم خبز اربع او خمس يعني اعلن رسميا في الفين واثنين كان هو عمال يقول بقى واحنا بنتفاوض معه  
قلنا له اول حاجة وقفوا كل احكام الاعدامات قالوا هنوقف احكام الاعدامات - [00:21:36](#)

تاني حاجة عايزين تحسين للسجون تالت حاجة افراج تدريجي عن كبار السن والمرضى المزمين السؤال اللي كان السؤال بقى اللي  
بيعمله علي الشريف في الوقت ده مع حفظ الالاقاب يعني واللي معه بقى - [00:21:50](#)

كرم زهدي الى اخره بتتكلم في المجموعة الناجح ابراهيم اللي كانوا في المراجعات دي اللي عملوا اللي كانوا بيعملوا في الوقت ده  
هم عمالين يخففوا المعاناة عن الناس دي لو هو بيتعامل مع اللي قدامه حط في اللي قدامه كل الاوصاف السلبية اللي انت عايزها -  
[00:22:04](#)

بس انه يطلع الناس من السجون وانه يوقف الاعدامات ده مما يحب الله عز وجل ولا لأ دي بقى اللي اتقال فيها اذا طلبوا امرا  
يعظمون فيه حرمة من حرمت الله اجيب اليه - [00:22:17](#)

واعطوه واعين عليه وان منعوا غيره وان منعوا غيره يعني هو ممكن يعمل كده تقول له طب وقف بقى شارع الهرم ووقف بقى  
الافلام بتاعة الارهابي بتاعة وحيد حامد بيقول لك لأ - [00:22:31](#)

هتاخذها حسبة واحدة على بعضها ولا هتجزئها اتعاون معه واتفاوض معه واساعده في الحاجات اللي هي فيها تعظيم حرمت ربنا  
وانكر هناك درجات المنكر المختلفة. درجات المنكر ايه؟ باليد فان لم يستطع - [00:22:51](#)

باللسان فان لم يستطع فبالقلب. هل هي حسبة واحدة باكيديج على بعضها كده؟ ولا بتتفكك يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيتعامل  
مع المشركين هنا حسبة واحدة؟ هل اقرهم على انهم كانوا بيعزبوا المسلمين المستضعفين في مكة - [00:23:05](#)

ما اقرهم مش ما اقرهم مش على تعذيب المستضعفين. بس عمل معهم بقى ودول مصممين وبل بالعكس سهيل ابن عمرو اخذ ابنه الامام  
مشارك. خذ ابنه ابو زندل كلمنا باستفاضة في المسألة دي - [00:23:19](#)

والنبي قاعد ينافح معه ولحد ما خده برضو. صمم انه ياخده شرحناه بالتفصيل هو بقى النبي صلى الله عليه وسلم ما هوش بقى مش  
عاجبه اللي بيحصل ده ما يتقالوش انت وافقت وما وافقش - [00:23:33](#)

ما وافقش على دي لكنه وانكرها بما يقدر عليه لكنه وافق على انهم يعملوا صلح فما تحملهاش كلها حاجة واحدة فاهمين يا اخوانا  
النقطة ديت احنا عندنا الموضوع ده اكرر في الدول العربية - [00:23:45](#)



العشرية السوداء في الجزائر عشر سنوات من بعد واحد وتسعين عن طريق اللي حصل ما بين جبهة الانقاذ والجيش الجزائري عشر سنين شربت فيها الارض من دماء المسلمين كما شربت - [00:23:58](#)

حصيلتها كان قرابة المية الف قتيل والمتين او تلتميت الف آآ سجين. وتم بقى الانتكاسات وكم البلاوي اللي بتحصل في وفي نهاية العشر سنين دخلوا في المصالحة حصلت في مصر هنا مرة زي ما قلنا مع مبادرة نبذ العنف بتاعة الجماعة الاسلامية نشوف بقى من ايام واحد وتمانين - [00:24:11](#)

مقتل السادات لحد سبعة وتسعين بداية اعلان المبادرة في محاكمة احد المحاكمات لحد ما انتهت وتمت في الفين وواحد الفين واثنين واللي حصل بعد كده من بعد الفين وتلتاشر خلي بالك كل ده انا لا انفي ان بتقع احداث فيها زلم - [00:24:31](#)  
يا هبلأوي هتتعامل انت يا راجل يا متدين يا اللي بتقول انا مرجعيتي الشريعة الاسلامية. هتتعامل مع الزلم ازاى هتتعامل مع الشخص اللي قدامك اللي بيتولى الامر ده ازاى؟ هتفككها - [00:24:49](#)  
ولا هتتعامل معها انها باكيديج واحدة عرض على بعضه كده يا تاخده كله تسييه كله استفاد من الكلام ده ان الكلام ده مهم وبكل اسف عدم وجود هذا الفقه وادراكه - [00:25:03](#)

كان سبب لان عندك تسونامي مهلك راح فيه الف قتلى الف مؤلفة اسرى وسجناء الف من المنتكسين الف من اصحاب الاضطرابات النفسية الف من المنعزلين الذين تركوا طريق الاصلاح وانكفأوا على انفسهم - [00:25:16](#)  
مين بقى يدفع تمن الحاجات دي كلها طيب بيقول وكل من التمس المعاونة على محبوب لله مرضي له اجيب الى ذلك كائنا ما كان ما لم يترتب على اعانته على ذلك المحبوب مبعوض لله اعظم منه. وهذا من ادق المواضع واشقها على النفوس - [00:25:38](#)  
ولذلك ضاق عنه من الصحابة من ضاق زي سيدنا عمر وقال عمر ما قال حتى عمل له اعمالا بعده والصديق رضي الله عنه ابو بكر تلقاه بالرضا والتسليم حتى كان قلبه فيه على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

واجاب عمر لما عما سأل عنه من ذلك بعين جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يدل على ان الصديق افضل الصحابة واكملهم واعرفهم بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم واعلمهم بدينه واقومهم بمحابه واشدهم - [00:26:19](#)  
له ولذلك لم يسأل عمر عن ما عرض له الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقه وصديقه خاصة دون سائر اصحابه سيدنا عمر برضو اللي عمله سيدنا عمر ده يدرس ايه اللي عمله سيدنا عمر؟ اللي عمله سيدنا عمر - [00:26:35](#)  
عندما اشكل عليه امر لم يهيج الرأي العام ولم يخرج يكتب على صفحات تواصل اجتماعي ولم يتكلم مع الصحابة. وما عملش بلبلة في صفوف المسلمين اللي ببايعوا النبي عليه الصلاة والسلام. وانه هيوافقه - [00:26:51](#)  
وانما عمل ايه؟ توجه مباشرة اللي هو بقى ايه؟ سلاس لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم. ومنها ومناصحة من ولاء الله امره او امركم يروح ينصح من ولا اللي هو اللي معه الموضوع - [00:27:05](#)

ساعات دلوقتي تتعجب اي واحد قاعد مش عاجبه حاجة يتكلم طب ما تيجي تكلم صاحب القرار صاحب الشأن لو هي دعوة او مؤسسة او او او ولهم موقف واحد في حاجة معينة - [00:27:20](#)  
بقى يخرج على الصفحات ويتكلم ويعمل ويعمل مشاكل ويعمل ليه بتعمل كده نيتك ايه شف سيدنا عمر مع شدة غضبه وغيطه وعدم اه اه تقبله لما وقع حتى ان في اليوم ده ظن ان ده اجتهاد بالنبي صلى الله عليه وسلم قد يكون قد اخطأ في هذا الاجتهاد وان ربنا يصوبه - [00:27:34](#)

عشان كده بيقول عملت لذلك اعمالا بعد كل قعدت كل ما افكر اللي كان في قلبي ساعتها اعمل ايه اعمال صالحة اكفر بها عن اللي حصل ده. شف بقى سيدنا عمر الموقف ده يتدرس - [00:27:55](#)  
مع كل اللي كان عنده ده لكنه لم يفت في عضد المسلمين ولم يكن سببا لاحداث بلابل او احداث اضطراب في الصف المسلم طيب مكمل بيقول ومنها من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)  
آآ عدل ذات اليمين الى الحديبية وبعضها من الحل وبعضها من الحرم ويقول للحديث بقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في

الحرم وهو مضطرب في الحل يعني ايه؟ يعني هو كان - 00:28:22

الخيام والمسلمين معسكرين في الحل اللي تحل يعني اللي هو ايه قبل حدود الحرم على طول في الحديبية وكان لما بيحضر وقت الصلاة يقوم جاي معدي. الحدود مصلي فين الارض اللي هي داخل حدود - 00:28:33

الحرم ابن القيم بيستدل بها على ايه هنا بقى بيقول وهزه آ كالدلالة على ان مضاعفة الصلاة بمكة متعلق بجميع الحرم مش بالمسجد الحرام بس ودي مسألة انا لما اروح مكة - 00:28:46

الصلاة بميت الف صلاة. في اي حطة في مكة يعني حتى لو صليت مسجد الراجحي حتى لو صليت في مسجد آ لا التنعيم برة الحرم. فاي مسجد من مساجد مكة يعني؟ مسجد ابن باز اي مسجد من مساجد الكبيرة ديت - 00:29:00

ولا المضاعفة دي للمسجد الحرام بس اللي هو مسجد الكعبة والتوسيعات اللي حوالين منه ديت مسألة خلافية بين العلماء انا بقول اللي يروح هناك الاحوط طبعاً انه ياخذ بالقول الثاني ان هو مسجد الكعبة بس - 00:29:14

وما يتساهلش في واحد مسبوح يعمل عمره يفضل قاعد في الفندق لحد ما يروح. لاً انت مش رايح تقعد في الفندق يقول لك ما هو كله حرام قول معتبر لكن الاحوط والاقرب ان هو لاً مسجد الكعبة مش زي باقي الاماكن - 00:29:28

لكن خلينا نقول ان برضو بقية الحرم مش زي اماكن تانية دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام ايه كان بيتوفاها بالايه؟ بالصلاة ويتخاوله بالصلاة اسف يقصده بالصلاة طيب بيقول ومنها - 00:29:44

ان من نزل قريبا من مكة فانه ينبغي له ان ينزل في الحل ويصلي في الحرام. كما النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كان يفعل ابن عمر ومنها جواز ابتداء الامام بطلب صلح العدو - 00:29:58

يعني امام المسلمين ينفع يطلب العدو الصلح؟ اه اذا رأى المصلحة للمسلمين فيه ولا يتوقف ذلك على ان يكون ابتداء الطلب منه كذلك آ من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمح للمغيرة ان يقوم على رأسه بالسيف ان ما كانش يحب الحركة دي -

00:30:10

ده شغل الجبابرة والملوك الزلما ان انا ابقى قاعد بس الوقت ده كات وقت حرب وهو بيعمل تفاوض ويريد ان يري المشركين البأس والقوة ان هم كانوا من ضمن الرسائل اللي بتبع لي ان معها مجموعة من الارباش - 00:30:27

اذا جدت الحرب سيفرون عنه ويدعونه. فارادوا ان يريهم كيف ان هؤلاء الصحابة يبائعون على الموت وانهم لا يدعوا لا يدعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا مهما كان. كذلك من الفوائد النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل الغدر. فقال للمغيرة بن شعبة اما الاسلام

فاقبلوا واما المال - 00:30:44

فلست منه في شيء. وده دليل على ان ما للمشرك المعاهد معصوم وانه لا يملك بل يرد عليه ودي نقطة مهمة لو قلنا واحد مشرك ايا كان بقى المشرك ده يهودي نصراني بوزي ايا كان - 00:31:04

وموجود في مكان معاهد فيه عارف يعني ايه معاهد؟ يعني داخل بجواز سفر ومختوم اتفضل ادخل. وده معناها ان احنا هنستقبلك في الباب. لو قلنا له لو دخلت هتقتل ما هوش داخل. صح - 00:31:20

لما نقول له كده ادخل اتفضل ونختم له وندخله. هو كده بقى معاهد نأمنه مهما كانت مشرك اشد من كده طب لو حد بقى قتله يبقى ظالم واثم. طب لو اعتدى على ما له يبقى غادر - 00:31:34

والنبي صلى الله عليه وسلم تبرأ من مسل هذا الفعل. عشان كده المغيرة اسلم وكان فيه مشركين آ في آ وقت فيهم معهم عهد فغدر بهم وقتلهم واخذ اموالهم النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقبل منك الاسلام واما المال فلست منه - 00:31:53

في شي فان المغيرة كان قد صاحبهم على الامان سم غدر بهم واخذ اموالهم طيب والنبي صلى الله عليه وسلم ليه ما ضمنش الاموال ديت لان المغيرة فعل ذلك قبل ان يكون مسلماً - 00:32:11

في قول الصديق لعروة ابن مسعود امصص بذر اللات والبزر ده مما يستحي من ذكره. لان هو ده عضو الجنس عند المرأة ما ينفعش واحد يقوله بلسانه كده ده يستحي من ذكره - 00:32:30

طب ليه ابو بكر قال اللفظ ده قالوا لان دي في مقام حرب وردع وهو يريد ان ايه يوصل معنى من معاني الردع والقمع التهديد للشخص اللي امامه فيباح في الوقت ده انه ينطق هذا اللفز. اما ان احنا نستدل بهزه الكلمة - [00:32:42](#)

على جواز البذاءة ويطلع ناس تنزر وتأسر على جواز البذاءة ونلاقي البنات والنساء اللي المفروض ان هم متدينات يطلعوا يكتبوا الفاظ قبيحة على الفيسبوك ويطلع بعض الدعاة ويتكلم مهما كانت الخصومة بينك وبين الشخص - [00:33:06](#)

تطلع تقول ده هو كزا وكده وتقول الفاظ قبيحة وتجراً الشباب والبنات على ايديهم والالفاظ البذيئة ولما حد يقول لك اتق الله وبلاش بذاءة. تقول له سيدنا ابو بكر قال - [00:33:27](#)

وهل هذا كان ديدن ابي بكر ولا هو بيكلم واحد منه ليه واراد ان يهينه وان يفحمه وان يقمعه الموطن ده انما يبقى ده ديدن له لا لا لا ده لاعب بالشرعية والله العزيز - [00:33:38](#)

انا عايز تتخيل كده طول عمر الشباب اللي عنده نوع من الانحطاط في الاخلاق لما يشوف واحد متدين يلم نفسه يسكت ولو قال لفظ خارجي يقول لك لا مؤاخزة يا عم الشيخ - [00:33:55](#)

ما يصحش اقول اللفظ ده وانت موجود تخيل بقى لما يشوفنا بقى احنا كناس متدينين عمالين نقول ايه الحق ده كزا. وده كزا والافاز بذيئة. يقول لك ايه الحق يالا مش طالع تشتيمة حلال - [00:34:09](#)

ياض ما تقول وربنا المشايخ كلهم بيقلولوا كزا وبيقولولوا كزا بس بيقولوها بطريقة اسلامية. ايه يا جماعة اللي بيحصل ده ايه يا جماعة اللي بيحصل ده عمر البذاءة وسوء الاخلاق هيكون شرع. يشرع للناس - [00:34:20](#)

الله المستعان فالامر هنا جواز التصريح باسم العورة اذا كان فيه مصلحة تقوية تلك الحالة. فضلا عن ان بقى هو ما الموضوع بيتعدى بقى الامر ده يوصل لمرحلتى بقى السب بالام. يعني لو افترضنا ان في قدامك حاكم زالم - [00:34:37](#)

على فكرة لا يشرع لك انك تسب بامه قصف محصنا لو لو امرأة مسلمة تقصفها ازاي هتلاقي الحاجات دي كلها في صحيفتك انت فاهم ده دي كان راجل مشك مش هيقول لك ان هو كان مسلم قال له ما شتوش بامه - [00:34:52](#)

انت ابني كزا او ما قزفوش هو في نفسه او قزف زوجته او قزف بنته يا جماعة احنا عندنا حالة اهتراء وانحلال في الباب ده للاسف كسروا باب معين كده - [00:35:08](#)

من باب التحفظ والمراعاة حسن الخلق والاداب وكف وحفظ اللسان كسروه بعض الناس بتعدي وبغي والى الان لم آآ يغلق هذا الباب. والله العزيز الى اللحظة دي وما زال مسلسل الاهانات والبذاءة والتعضي على اعراض المسلمين والمسلمات - [00:35:22](#)

حسبة لله انا فاكر مرة فاطمة نعوت وانتم عارفين ان فاطمة نعوت دي احنا احد اعضاء مركز التكوين ولها كوارس كتيبته واراها يعني فعلا في اكثر من موقع ات باشياء - [00:35:44](#)

اخرجها من الملة من نواقض الاسلام ومع ذلك احنا بنقول لازم نرد عليها. طيب لما الناس بقى اتكلمت عن سيدنا ابراهيم وعن آآ عيد الاضحى الكلام ده كان من عدة سنوات كده - [00:36:00](#)

راح لها بقى كمية شتايم زي الطريقة اللي باقولها لكم بقى كده ، شتايم اسلامية الناس الغيورة على سيدنا ابراهيم شتموها وقذفوها قزف قزف محصنات فطبعاً اتعملت مقال في الاهرام - [00:36:15](#)

وقالت انا بغض النزر عن اي حاجة انا اقول لكم الشتايم اللي جاتني ديت دي من الناس اللي هي متدينة وغيورة على الدين وغيورة على سيدنا ابراهيم لو هو ده فعلا الدين - [00:36:26](#)

هو ده بقى الدين حد يجاوبها بقى هل فعلا يشرع ذلك؟ تحت اي زرف من ضمن الشتايم اللي جات لها واحد الشتايم يقول لها يا عاقر. طبعا عاقر يعني عقيم ما تولدش. قالت انا عندي ولد وبنت - [00:36:38](#)

هو ما يعرفش يعني ايه عاقر. هي الشتيمة جت معه كده. يعني هي هي الست دي شكلها عاقر كده. الله يعاقب ازاي ادي بقى مستوى اللي انا عايز اقلوه ده واحد المفروض بيصنف انه بيحب الدين - [00:36:52](#)

مصطفى في اللي بينتصر للدين نفس الكلام بقى على ابراهيم عيسى وعلى اسلام البحيري وغيره. هو انت فاكر لما تطلع تشتم في



ابراهيم عيسى وتقول الحملات هو انت كده يعني بتوجهه يعني - [00:37:09](#)

الرد يا جماعة انا مش عايز اقول لك اكرر واحد يرد على ابراهيم عيسى بس ارد عليه في اللي بيقوله على فكرة ما ليش مانع انك تقول عليه الراجل ده يفعل افعال المنافقين. الراجل ده يطعن في الدين وفي الاسلام - [00:37:19](#)

رد عليه رد شرعي البزاة والاهانة دي مش منهج يا اخوانا. مش منهج النبي صلى الله عليه وسلم دخلت السيدة عائشة وهو عائشة رضي الله عنها دخل يهودي قالوا السلام عليكم - [00:37:31](#)

قالت وعليكم السام واللعنة. اخوان القردة والخنازير حينما قالتش الفاظ بزيئة ايه ده كله ان الله لا يحب الفحش ولا التفاح. يهود وداخلين يقولوا السامو عليه يستمع للموت يعني هم يهود وعندهم بغى كمان - [00:37:43](#)

قالت له الم تسمع ما قالوا؟ ولم تسمعي ما قلت يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم. في هم يقولوا السلام عليكم. قلت لهم وعليكم عليكم اللي انتم قتلوه بقى ربنا مولانا عليكم دي دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يستجيبها فيه - [00:38:03](#)

وهم لما يدعوا على النبي ما يستجيبش لهم وبس كده خلصت المسألة الشتيمة لله والبزاة حسبة لوجه الله دي لازم تقف لازم تقف بالضبط زي ايه زي اللي بيروح يدعي يدعو البنات - [00:38:19](#)

اصل انا هصحبها للفجر هتابعها في اذكار الصباح وبعدين وبارك الله فيك. وتقبل الله والشغل بقى ايه السهوكه الاسلامية انت مين اللي قال لك تعمل كده عشان صاحب ما تسيبهاش صاحبي لا تصحيه - [00:38:36](#)

حد قال لك صحيح انا عايز انت بتبكي ليه استهوك الاسلاميه بقول لك بقى كده هو باب كبير من ابواب الشيطان ووالله يا اخت فلانة انا مش عارف انت كده ازاي - [00:38:54](#)

زي بقية خلق ربنا. هي كده زينة زينة خلق ربنا. وانت اخ فلان انا مش عارف انت ايه يا جماعة ايه يا جماعة فيه ايه ؟ استقيموا يرحمكم الله طيب - [00:39:05](#)

نكمل اه بيقول من ضمن بقى الفوائد اللي بيقولها ابن القيم ودي في السياسة الشرعية ومنها احتمال قلة ادب رسول الكفار وجهله وجفوته. لان كان كل شوية يعمل للنبي كده. يمسه لحبته كده - [00:39:14](#)

والنبي مكمل معي صلى الله عليه وسلم. ليه مع انه ده عنده جفاء وقلة ادبه بس النبي صلى الله عليه وسلم مش عايز يبوز الايه الصلح قال ولا يقابل على ذلك لما فيه من المصلحة العامة - [00:39:32](#)

ولم يقابل النبي صلى الله عليه وسلم عروة على اخذ بلحيته وقت خطابه. وان كانت تلك عادة العرب لكن الوقار والتعظيم خلاف ذلك. وكذلك لم يقابل صلى الله عليه وسلم رسولي مسيلمة الكذاب حين - [00:39:46](#)

قال نشهد انه رسول الله وقال لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكما فاكرين في الفين واربعة لما بتوع قاعدة قتلوا السفير المصري كان اسمه ايهاب شريفك اسمه ايهاب ايه قتلوه في العراق - [00:39:56](#)

يا سيدي احكم على السفير ده باي حكم لان على فكرة الحكم بتاعهم كان جائر يعني. حكي عليه قال له خلاص انت سفير النزاه المصري وفي العراق وبتوالي الكفار يبقى انت مرتد يبقى تقتل - [00:40:14](#)

ايه ده؟ لا انا هقول لك اعتبره ان هو مش مسلم خالص ما كانش كده بس ده انتم عارفين يعني ايه نقتل السفراء يعني اغلق اي تعامل دبلوماسي السفراء لا تقتل الرسل الرسل يعني على السفراء - [00:40:27](#)

ما هو احنا احنا كمسلمين بنحارب يهود لازم يبقى بينا وبين بعض القنوات الدبلوماسية موجودة حتى لو بتتحدارب هو دلوقتي مش شايفين حرب في فلسطين ربنا ينصرهم ويثبت اقدامهم ويزلزل اقدام اليهود ويخزيه - [00:40:41](#)

طب ايه اللي بيحصل دلوقتي حاليا؟ حاليا وانا بتكلم معكم دلوقتي مفاوضات شغالة المفاوضات دي طرف رئيسي فيها مين المجاهدين عن طريق المسلمين بتوعهم صح ولا ايه يا اخوانا ما هو لو انت هتقتل السفراء ما عدش حاجة - [00:40:55](#)

انت بتغلي عشان كده النبي قال ايه لولا ان الرسل لا تقتل الرسل بالسفراء يعني ايه لقتلتكم. بس المانع ان السفراء لا يقتلوا. حتى لو كانوا كفار بيقول ومنها طهارة النخامة - [00:41:10](#)

النخامة اللي هو ايه النبي صلى الله عليه وسلم يخرجها من ايه؟ من من انفه او من رأسه او من صدره والبلغم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتنخم - [00:41:24](#)

الصحابة يقتتلون على النخامة فايه؟ طب النبي تاكله بعينه كده ليه لانه كان دايمًا يقفل باب الغلو ده حسابهم حتى يري هؤلاء المشركين ان معي رجال الواحد منهم يقتل نفسه دوني - [00:41:36](#)

ودون هذا الدين فكروا الف مرة قبل ما تيجوا تحاربوا الناس دي وبالفعل دي الرسالة اللي وصلت لهم اهو عروة قال لهم كده. لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر ونجاش - [00:41:53](#)

فما رأيتم اصحاب ملك يعظمون ملكهم كما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بيقول ومنها طهارة الماء المستعمل لانهم كانوا يقتتلون على وضوءه. انت عارف كمين اللي ياخذ الوضوء بالواء بالفتح اللي هو الماء اللي النبي صلى الله عليه وسلم توضى به - [00:42:06](#)

ومنها استحباب التفاؤل وانه ليس من الطيرة المكروهة لقوله جاء لما جاء سهيل ابن عمرو قال سهل لكم امركم ساعة ما شاف سهيل ابن عمرو جاي وفي الحقيقة هي فيها فراسة النبي صلى الله عليه وسلم برضو - [00:42:26](#)

لان المشركين في مكة لو كانوا عايزين يبعثوا واحد يعقد المفاوضات ويبوزها كانوا يبعثوا مين عثمان ابن امية ابن خلف ماشي؟ ابعثوا عكرمة ابن ابي جهل اللي هم بقى ايه الصقور - [00:42:39](#)

اقصى اليمين المتشدد انا وان هم عايزين يعدوها وده كان وجهة نظر ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه فعلا معظمهم كان عنده رعب من الحرم مش عايز يدخل في الحرم - [00:42:56](#)

ببعثوا مين؟ صاحب النفس الهادي سهيل ابن عمرو عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف سهيل قال سهل لكم امركم آآ ومنها جاي من من من الفوائد - [00:43:08](#)

ان مصالح المشركين ببعض ما فيه ضيم على ضيم يعني ظلم على المسلمين جائزة للمصلحة الراجحة ودفع ما هو شر منه ففيه دفع اعلى المفسدين باحتمال ادناهما زي ما نقول كده في عشرة مسجونين زلم - [00:43:24](#)

وانا رايح اتكلم عنهم. طلعت منهم بخمسة وفاضل خمسة ما حدش يقول لي انت عملت ايه؟ ده فيه خمسة مزلومين. لأ قل لي فيه خمسة برأناهم عشان كده بنسأل سؤال - [00:43:44](#)

هل ينفع واحد يشتغل في مهنة من المهن اللي فيها مزالم للناس من ضمن المزالم للناس الضرايب اللي بتاخذ من حق الناس اللي بتبهدلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول على المرأة الغامدية لقد تابت توبة - [00:43:57](#)

لو تابها صاحب مكس لو واحد ما الكاس تابها ربنا الكوس دي عاملة ازاى طيب واحد ابن تيمية قال كلام جميل جدا قال يصح له انه يشتغل في المكان ده بشرطين - [00:44:12](#)

الشرط الاول نية التخفيف ورفع الظلم الشرط الثاني القدرة على ذلك يكون عنده مساحة يعمل كده انا افترضت بقى ان انا لو جيت هتجيب منك ضرايب عند احمد مسلا لو واحد تاني مأمور نزل له هيدي له مسلا مية الف جنيه - [00:44:26](#)

طب انا نزلت اديته ثلاثين الف جنيه وفي الحقيقة اللي زي ديت انا زلمته في ثلاثين واللي رفعت عنه الظلم في سبعين ايوه فاهمين يا جماعة شفتم بقى ان السياسة الشرعية ديت علم - [00:44:44](#)

علم علم بيدرس وله قواعد وله ادلة وله وناس اتكلمت فيه مش كده طيب بيقول ومنها ان من حلف على فعل شيء او نزره او وعد غيره به ولم يعين وقتا لا بلفظه ولا بنيته لم يكن على الفور بقى على التراخي - [00:45:03](#)

ومنها ان الحلاق نكس. وانه افضل من التقصير. عشان كده اللي رايح يعمل عمرة بنقول له احلق افضل النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة احلق افضل ولو والحلق يعني بالموز يعني دي ما اسمهاش حلق - [00:45:26](#)

يعني شف ببسموه الزيرو اهو بس دي بالمكنة. المكنة ده مش حل ام قص. بس يعني نجيب موز وتجييها بلاطة خالص. موز كولونيا خليها كده ما فيهاش اي حاجة خالص - [00:45:42](#)

ومنها ان المحصر المحصر ده اللي ممنوع من بلوغ البيت ففي احصار بالعدو وفي احصار بالسيول والمطر في احصار المرض فيه الاحصاء لانواع وفيه باب في الفقه اسمه باب الفوات والايه - [00:45:52](#)

والاحصار. احصر يعني منع من الوصول للبيت. هيعمل ايه بقى المحصر ينحر هديه حيث احصر فان احصرتم ما استيسر من الهدى وانه لا يجب عليه ان يواعد من ينحره في الحرم اذا لم يصل اليه وانه لم يصل الى محل به قوله والهدى معكوكا ان يبلغ بحله -

[00:46:14](#)

ومنه ان الموضع ومنها ان الموضع الذي نحر فيه النبي نحر فيه نصارى الهدى كان من الحل لا من الحرام ومنها ان المحصر لا يجب عليه القضاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالحلق والنحر. ولم يأمر احدا منهم بالقضاء. وما قالش ان الالف وربعمية واحد

دول لازم كلهم ييجوا السنة الجاية يعملوا - [00:46:36](#)

العمرة لأ مال العمرة دي سميت عمرة القضية ليه؟ العمرة اللي بتاعة السنة اللي بعدها سنة عمرة القضية ليه عمرة القضاء او القضية

لانه العمرة التي قاضاهم عليها واضيفت العمرة الى مصدر فعله - [00:46:52](#)

ومنها من فوائد هذه القصة ان الامر المطلق على الفور وان الامر يفيد الوجوب والا لم يغضب النبي صلى الله عليه وسلم لتأخيرهم

لامتثال عن وقت الامر وقد اعتذر اعتذر عن تأخيرهم الامتثال بانهم كانوا يرجون النسخ - [00:47:07](#)

تأخروا متأولين لذلك يقول ابن القيم وهذا الاعتزاز اولى ان يعتذر عنه هو باطل. فانه صلى الله عليه وسلم لو فهم منهم ذلك لم يشتد

غضبه لتأخير امره ويقول ما لي لا اغضب وانا امر بالامر فلا - [00:47:26](#)

متبع وانما كان تأخيرهم من السعي المغفور لا المشكور. وقد رضي الله عنهم وغفر لهم واوجب لهم الجنة من الفوائد ان الاصل مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم ومشاركة الامة للنبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام. الا ما خصه الدليل بدليل انه لما طلع حلق

ونحر - [00:47:42](#)

قل لهم اعملوا زيه. يبقى الاصل ان النبي عمله ايه نعمله الا ما نص عليه ومنها جواز صلح الكفار على رد من جاء منهم الى

المسلمين والا يرد من زهب من المسلمين اليهم - [00:48:00](#)

هذا في غير النساء. واما في النساء فلا يجوز اشتراط ردهن الى الكفار وده كلام آآ عالي جدا. كم واحد بقى يحتمل الكلام ده دلوقتي

انك تدخل في معاهدة صلح - [00:48:13](#)

ويبقى فيها شرط زي ده. نراجع نفسنا بيقول ومنها ان المعاهدين اذا تسلموا وتمكنوا منه فقتل احدا منهم لم يضمنه بدية ولا قواد

خاضع القصاص لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع لهم ابو جندل - [00:48:27](#)

وهو ماشي معهم وخلص خدوه استلموه آآ اسف لمهرجان ابو بصير واستلموه قتل احد المعاهدين فين والثاني فر مزعور قعد يجري

ميل كامل لحد ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما تدافعلوش دية لانه خلاص انتم استلمتوه مني ما عدش في عهدي دلوقتي ما عدش ايه عهدي قتل

منكم واحد انت خيبتكم انتم بقى تحاولوا تتعاملوا معه - [00:48:57](#)

طيب ومنها من الفوايد المهمة على فكرة ان المعاهدين اذا عاهدوا الامام فخرجت منهم طائفة فحاربتهم وغنمت اموالهم ولم يتحيزوا

الى الامام لم يجب على الامام دفعهم عنهم ومنعهم منهم وسواء دخلوا في عقد الامام وعهده ودينه او لم يدخلوا - [00:49:10](#)

والعهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين لم يكن عهدا بين ابي بصير واصحابه وبينهم. وعازي يقول لنا هنا ايه؟

احنا كمجموعة دول اسلامية دلوقتي لو فيه دولة عاملة معاهدة مع اليهود - [00:49:29](#)

ده لا يمنع باقي الدول انها تحارب اليهود حتى لو الدولة دي لوحدها ايه ما حاربتش عشان كده ابن القيم بيقول هنا ايه بقى وعلى هذا

فاذا كان بين بعض ملوك المسلمين وبعض اهل الذمة من النصارى وغيرهم عهدا جاز لملك اخر من ملوك - [00:49:40](#)

اخوك المسلمين ان يغزوهم ويغنم اموالهم. اذا لم يكن بينه وبينهم عهد كما افتى به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في نصارى

ملطية ملطية كاللاني ملطية وسبب سببهم مستدلا بقصة ابي بصير - [00:49:59](#)

مع المشركين كده انتهت اليايه؟ الفوائد اللي ذكرها ابن ابن القيم. عايزين نقول بقى ان في حكم واسار جلييلة. هذه القصة آآ منها الامر الاول نزول الساكنة في قلوب المؤمنين ووضوح ايمان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ورفعة درجاتهم في الدنيا والاخرة ويشهد القرآن بذلك الى قيام الساعة - [00:50:20](#)

من اسار هذه القصة ومن ثمراتها اعتراف قريشي بالمسلمين كقوة ودولة وهذا الاعتراف جاء من قريش لانها قعدت معهم بتفاوض معهم. ما حدش بيتفاوض مع قطاع طريق ولا بيتفاوض مع ناس تافهة ما لهاش قيمة - [00:50:53](#)

وده كان من اعزم سمرة صلح الحديبية. وده كان الميلاد الرسمي للدولة الاسلامية في جزيرة العرب واعتراف اكبر قوة سياسية في الجزيرة بدولة النبي صلى الله عليه وسلم لانه بعد هذا الاعتراف من قريش بدأت معظم القبائل الموجودة في المنطقة تعترف بالمسلمين بل بدأت الدول في العالم تعترف بالمسلمين - [00:51:06](#)

كدولة وهيبتدي النبي صلى الله عليه وسلم يعمل رسايل من بعد الخطوة دي. رسايل دعوة للاسلام للملوك كلها الامر التالت هو الفتح المبين انتشار الاسلام في الجزيرة العربية لان اللي اسلم في السنتين دولت بعد صلح الحليبية لحد فتح مكة - [00:51:31](#)

اضعاف اللي اسلموا خلال آآ تسعناشر سنة كاملة الريح معه الف وربعميت واحد فتحي بكى كان معه عشر تلاف واحد في حجة الوداع كان مية وعشرين وقيل مية وتلاتين الف واحد. شفت بس اللي بيحصل - [00:51:46](#)

الارقام يبقى فتح مبين كزلك من ضمن الاسار والحكم اه بعد صلح الحديبية مراسلة اه اه اسف رجوع القوة الاحتياطي والقوة الاستراتيجية اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان مدخرها في الحبشة - [00:52:00](#)

فراجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وآآ صاروا قوة مضاعفة للمسلمين بعد صلح الحديبية كزلك من ضمن الاسار قدوم آآ المسلمين من القبائل المختلفة الاخرى. فجاء مسلمو اليمن وقدموا على المدينة ومسلموا بني حنيفة ومسلموا بني كلب - [00:52:20](#)

وكل مسلمي قبائل العرب بدأوا يتحركون منها الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ذلك كان صلى الله عليه وسلم يأمر المسلمين ان يمشوا في قبائلهم ولا الى المدينة - [00:52:46](#)

لانهم كانوا يقومون بالدعوة في قبائلهم ومن ناحية اخرى ان الوضع في داخل المدينة لم يكن مستقرا. اما الان بعد صلح الحديبية وقد فتحت الارض للمسلمين فزادت قوتهم بعد الصلح - [00:52:58](#)

الامر السادس تعهدت القبائل كسيرة مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعد صبحي الحديبية وما كانت هذه القبائل تجرؤ على هذا الامر قبل الصلح واول هذه القبائل قبيلة خزاعة وبعدها بدأت القبائل تتوافد على المدينة - [00:53:10](#)

السابع وهو آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ المراسلات العالمية الى عموم قادة العالم في كل مكان. راس الكسرى في فارس وقيصر في الروم. وراسل زعماء العرب في كل مكان يدعوهم الى الدخول في هذا الدين والمقوقس حاكم مصر وغيره - [00:53:24](#)

هي دي ايضا كانت من الاسار والحكم اللي آآ ترتبت على هذه الحادثة العزيمة وهذا الفتح آآ العزيم آآ تنبيه بسيط الصحابة رضوان الله عليهم لما امتسلوا امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:46](#)

لم يكونوا يعلمون ان كل هذه النتائج ستحدث صح؟ انما كان قدامهم وقتها ايه؟ عقد صلح فيه جور على المسلمين ابو جندل يبكي ويبكيهم رجوع ولم يقوموا باداء العمرة. مش ده اللي كان حاصل - [00:54:07](#)

لكن الرضا باحكام الله والتسليم لاحكام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وصدق الانقياد كان سبب لكل خير. ودي امر مهم جدا الانقياد للشرع حتى لو كان الظاهر لك التلف - [00:54:25](#)

كذلك لابد من الثقة في القيادة والتماس العزرها بدون تحرك بالسقة لو انت في عالم مش هتسوق فيه مش هتقبل منه فتوى لو في داعية بيدعوك الى الله عز وجل منه توجيه لو فيه ايمان او محفظ السقة عامل اساسي - [00:54:42](#)

حتى تستمر في سيرك الى الله عز وجل ولكن انظر لمن تمنح هذه السقة كزلك لابد لمن تولى امر المسلمين ان يعزز احاد المسلمين ومن معه من جنود وافراد النبي صلى الله عليه وسلم راعى الظرف القاسي الذي كان فيه - [00:55:02](#)

فلم يعنف عمر رضي الله عنه وارضاه لما قال له اولسنا على الحق اوليسوا على الباطل النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة تأخروا

في نحر الهدى عفا عنهم والله سبحانه وتعالى غفر لهم. استغفر النبي صلى الله عليه وسلم. فده - 00:55:23  
مراعاة لشدة الظرف الذي كانوا فيه والله اعلم نقف هنا وكده يكون انتهى كلامنا عن قصة آآ صلح الحديبية اسأل الله سبحانه وتعالى  
ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. والقول هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:55:39